

فَأَتَاهُمُوهُ وَاجْتَمَعُوا لِيَجْعَلُوهُ فِي عَيْنَيْهِمْ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِمْ لَنُنَبِّئَنَّهِنَّ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠﴾ وَجَاءُوا
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَسْكُونَ ﴿١١﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبَأُ هَذِهِ النِّسْبِ
وَتَرَكَا بُوَسْفَ عِنْدَ مَاعِنَا فَكَلَّمَا لَذَيْبٍ وَمَا نَسْتَأْذِنُ
لَنَا وَتَوَكَّلَا صَادِقِينَ ﴿١٢﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَيْصِهِ بِدَيْرِ كَيْدٍ
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَضْمِرْتُمْ لِي وَاللَّهِ لَاسْتَعَانَ
عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٣﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ
فَادْرَأُوهُ دَلُوهُ قَالَ يَا بَشْرُ هَذَا عَلْمُهُ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةٌ
وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ يَجْمَعُونَ ﴿١٤﴾ وَشَرَوْهُ بِبَيْعَتِهِمْ رَاهِمَ
مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿١٥﴾ وَقَالَ الَّذِي
اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَأَرْسِلَهُ أُرْحَمَ اللَّهِ بِطَوْبِ عَيْسَى أَنْ تَنْفَعَا وَخِذْ
وَلَدَا وَكَذَلِكَ مَكَالِيُّ سَفَى الْأَرْضِ وَلِنَجْعَلَ مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَصَادِيثِ وَاللَّهُ عَالِمُ غَيْبِ الْأُمُورِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَسَدَهُ أَتَيْنَاهُ حُكْمًا
وَعَلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٧﴾

درود

وَأَوْرَثْنَاهُ آلَ يَهُودَى بَيْنَهُمَا عَن نَفْسِهِ وَعَلَقْنَا الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْبٌ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنَّهُ رَجُلٌ حَسَنٌ مَثْوًى
أَنَّهُ لَا يَفْجَحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِمْ بِهَا لَوْلَا
أَنْ رَّأَوْا بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِيَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ
أَنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْخَالَصِينَ ﴿١٩﴾ وَاسْتَبَعَا الْبَابَ وَقَدَّتْ
قَيْصِبًا مِنْ دُبُرِهَا لَعْنًا سَيِّدًا هَالِكًا لِّبَابٍ ﴿٢٠﴾ قَالَتْ
مَلَجْرًا مِنْ رَادٍ بِأَهْلِكَ سَوْءًا لَأَنْ لَيْسَ تَأْوَعْدًا بِأَيْدِيهِمْ
فَالْهَى رَأَوْهُ نَجِيًّا عَنِ نَعْبَتِهِ وَشَهِدَ شَاهِدِينَ أَهْلَهَا
لَنْ كَانَ قَيْصِبُهُ قَدَمًا مِنْ قَيْلٍ فَصَدَقَتْ وَهُمُومُ الْكَاذِبِينَ
وَأِنْ كَانَ قَيْصِبُهُ قَدَمًا مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُمُومُ الصَّادِقِينَ
فَلَمَّا رَأَى الْقَيْصِبُ قَدَمًا مِنْ دُبُرٍ قَالَ أَنَّهُ مِنْ كَيْدِكُمْ أَنْ كَيْدِكُمْ
عَظِيمٌ ﴿٢١﴾ بُوَسْفَ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَعْفَى لِيَدْنِكَ
أَنْتَ كُنْتُمْ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ لَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ
أَمْرٌ إِلَّا لِعَرَبِينَ رَأَوْهُ فَتَبَّهَا عَن نَفْسِهِ فَدَسَّخَتْهَا
حُبًّا نَا لَتَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾

King Saud Univ

Copyright © King Saud University